

خلاصة عبقات الأنوار

[174] فاني وليكم. قالوا: صدقت. ثم أخذ بيد علي فرفعها قال: هذا وليي والمؤدي عني وال اللهم من والاه وعاد اللهم من عاداه " (1) أقول: ويفهم من هذا الحديث - بقرينة لفظة " والمؤدي عني " - ان المراد من (الولي) ليس المحب والناصر ونحوهما، بل ان المراد منه هو الخليفة والامام، لانه الذي يؤدي الاحكام عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم. والاصح من هذا الحديث هو الحديث الاخر الذي رواه ابن كثير أيضا حيث قال: " قال الامام أحمد ثنا يحيى بن آدم وابن أبي بكر قالوا ثنا اسرائيل عن أبي اسحاق عن حبشي بن جنادة. قال يحيى بن آدم: وكان قد شهد حجة الوداع - قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: علي مني وأنا منه ولا يؤدي عني الا أنا أو علي " (2). (1) _____

الخصائص: 100 (2) تاريخ ابن كثير 5 / 213